

الصورة الحقيقية للسعودية ينقلها إعلاميوها في بريطانيا

لندن - بحث الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، مع أعضاء نادي الإعلاميين السعوديين في بريطانيا، المبادرات الإعلامية التي من شأنها نقل الصورة الحقيقية والإيجابية عن السعودية، وأبرز التطورات والمشاريع فيها.

واستمع الأمير خالد الإثنين، في مقر السفارة بالعاصمة لندن، لشرح من رئيس النادي مالك بن معيض عن أهداف النادي والمبادرات الإعلامية التي يقدمها في عدد من المدن والجامعات والمراكز الإعلامية في بريطانيا بهدف تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن السعودية.

ويقدم الصحفيون والإعلاميون السعوديون في بريطانيا، بدور كبير في تغطية التطورات والمشاريع والأحداث الهامة في السعودية، وتوضيح حقيقة ما يجري في البلاد، خصوصاً مع وجود منابر معادية تمتهن التضليل وإخلاق الشائعات والمغالطات حول السعودية. بدوره يعمل نادي الإعلاميين السعوديين، وهو مؤسسة بريطانية رسمية غير ربحية، على إبراز جهود المملكة خارجياً والتعريف بالمجتمع السعودي المتسامح وصقل المواهب الإعلامية السعودية. ويعد منصة لتطوير مهارات المتعلمين في الجوانب الإعلامية. ويعمل لقاء الأمير خالد بأعضاء النادي دعماً من قبل الحكومة السعودية بدور الإعلاميين خارج البلاد، واهتماماً بالمبادرات الإعلامية التي يقوم بها من جهته، قدم نائب رئيس النادي أحمد السلمي لمحة عن المشاريع الإعلامية القادمة التي سيطرحها النادي مستقبلاً. كما عبّر الإعلاميون المشاركون في اللقاء عن أهمية هذا الاجتماع، وقالت نوره الزهراني في تغريدة على حسابها في تويتر "أتمنى أن تتكلم مبادرات هذه النخبة الإعلامية بالنجاح في تحسين صورة بلدنا المنمطة كما يسعدني الإسهام في مثل هذه المبادرات الإيجابية والهادفة التي تتخطى الجهد الأكاديمي أو المهني المعتاد للإعلامي".

نادي الإعلاميين السعوديين يقدم مبادرات في جامعات ومراكز بريطانية بهدف تعزيز صورة السعودية الإيجابية

منخفض كبير لعدد الصحفيين القتلى عام 2019 والحريات تتراجع

انخفاض كبير لعدد الصحفيين القتلى عام 2019 والحريات تتراجع

باريس - أعلنت منظمة مراسلون بلا حدود الثلاثاء، مقتل 49 صحفياً على مستوى العالم عام 2019، في أدنى حصيلة للقتلى من الصحفيين في 16 عاماً، لكنها أكدت في نفس الوقت أن "الصحافة لا تزال مهنة خطيرة". وقالت المنظمة ومقرها باريس إن غالبية هؤلاء الصحفيين الذين يعتبر عددهم "منخفضاً بشكل تاريخي"، قضاوا أثماناً غالية من أجل تغطية النزاعات في اليمن وسوريا وأفغانستان، وأضافت أن نحو 80 صحفياً قتلوا كل عام خلال العقدين الماضيين.

وحذر الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار من أن عدد الصحفيين الذين قتلوا في بلدان من المفترض أنها في حالة سلم بلغ مستويات عالية بدرجة مقلقة، إذ لقي عشرة صحفيين حتفهم في المكسيك وحدها. وأضاف أن "أمريكا اللاتينية، حيث قُتل 14 رسالاً في أنحاء القارة، أصبحت بنفس درجة دموية الشرق الأوسط". وأكد أن انخفاض عدد القتلى من الصحفيين في مناطق النزاعات هو أمر إيجابي، إلا أنه نوه إلى أن "عدداً متزايداً من الصحفيين يتعرضون للاغتيال بسبب عملهم في دول ديمقراطية، وهو أمر يشكل تحدياً للديمقراطية". وأوضح أن المنظمة أنه رغم أن عدد الصحفيين الذين يقتلون خلال أداء عملهم انخفض إلا أن عدداً متزايداً منهم ينتهي بهم الأمر خلف القضبان. وسُجن نحو 389 صحفياً في 2019، بزيادة نسبتها 12 بالمائة عن العام الماضي.



القتل ليس أسوأ مخاوف الصحفيين

واجه الصحفيون في البصرة تهديدات بالقتل وتعرضوا للضرب والترهيب من قبل الميليشيات المحلية -مما أجبر العديد منهم على مغادرة البلاد- لمجرد تغطية الاحتجاجات التي ثارت في العام 2018 ضد تدهور مستويات المعيشة في المدينة، حيث أدى الغضب الشعبي من النفوذ الإيراني المتزايد إلى إشعال النار في المنافذ الإعلامية ومقرات الميليشيات والتمسك بالبروتوكول الإيراني.

وعلى الرغم من القمع الحكومي لحرية الصحافة والسحق الوحشي للاحتجاجات، قام المحتجون المعتمسون في ميدان التحرير ببغداد بإطلاق جريدتهم الخاصة في محاولة للالتفاف على تعميم المعلومات ومجابهة القصص التي تنشرها وسائل الإعلام الملوكية للدولة، والتي بالكاد تذكر الاضطرابات، وللتعبير عن مطالب المحتجين، بما في ذلك الدعوة إلى إنهاء النفوذ الأجنبي في العراق.



ضحايا نقل الحقيقة في العراق

الانتقام من الصحفيين العراقيين مهمة غير معلنة للمليشيات

الصحافيون يحتاجون أكثر من التصريحات الغربية بـ«دعم الديمقراطية» في العراق

بشكل خاص على جماعات الميليشيات المحلية، التي تزعم أن الصحفيين يرضون على العنف. وتقوم الميليشيات المسلحة بـ"المهام الصعبة" أي الانتقام من الصحفيين والمدونين والناشطين ووضع حد لما يقومون به، من خلال طرقها الخاصة المافية للناشطين والتي لا تستطيع السلطات القيام بها. وتم الإبلاغ عن مقتل اثنين من الصحفيين حتى الآن. (كان العراق تاريخياً أحد أكثر الدول دموية بالنسبة للصحفيين، حيث قتل نحو 188 منهم منذ العام 1994، وفقاً للبيانات التي جمعتها لجنة حماية الصحفيين). واحتجرت قوات الأمن صحافيين لفتحات وجيزة، وضربتهم وصادرت معدات منهم من تغطية الاحتجاجات.

نتيجة لذلك، غادر العديد من الصحفيين بغداد إلى كردستان العراق أو إلى خارج البلد خوفاً من الميليشيات. وتقول جمانة ممتاز، عضو مجلس إدارة الاتحاد الوطني للصحفيين المستقلين في العراق، "يشعر العديد من الصحفيين بالاضطهاد. وقد غادروا بغداد لأنهم خائفون من الهجمات على المذيعين والمراسلين والاعتداءات واعتقال الزملاء. حتى أولئك الذين غادروا بغداد يخشون التحدث علانية، ومن دون وسائل الإعلام أو الإنترنت، لن يعرف أحد ما يحدث في العراق".

وأدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الأساليب القمعية التي تستخدمها الحكومة العراقية، وأيدت علناً حق المتظاهرين في التعبير عن مطالبهم، لكن على المجتمع الدولي أن يخضع السلطات العراقية لمزيد من المحاسبة لمنع المزيد من سفك الدماء، ويجب أن يلجأ إلى تصعيد العقوبات وخفض المساعدات الخارجية والدفاعية إذا تواصلت الدولة ضد الناشطين ووسائل الإعلام. وكانت الولايات المتحدة وغيرها من الديمقراطيات الغربية قد غزت العراق في العام 2003 بهدف إعلان ديمقراطية الديمقراطية.

وتواصل هذه الدول تقديم مليارات الدولارات كمساعدات عسكرية لمحاربة الجماعات المتطرفة في محاولة لإضعاف الاستقرار على البلاد، في حين أن تقديم دعم أكثر تصميمًا واستمرارية للديمقراطية ومؤسساتها، بما في ذلك وسائل الإعلام الحرة وحقوق الإنسان، هو شأن ضروري لإضعاف الاستقرار على العراق.

تقف الميليشيات العراقية المسلحة بالمرصاد لكل صحفي أو مدون أو ناشط يعمل على تغطية الاحتجاجات الشعبية، ونادراً ما يكشف الصحفيون الذين تعرضوا للاختطاف عما حدث لهم ويلتزمون بالصمت التام، فيما يكفي المجتمع الدولي بالتضامن مع معاناتهم التي تقوّض أهم أركان الديمقراطية.

بغداد - يؤكد الصحفيون العراقيون أن الميليشيات المسلحة هي البلاد الرئيسي لحرية الصحافة في البلاد منذ سنوات. ومع بدء الاحتجاجات في أكتوبر الماضي، تحول التحدي إلى تهديد أكثر شراسة، وبيات التغطية الصحافية مهمة شديدة الخطورة تكلف الصحفي الاختطاف أو الإغتيال.

والمدون العراقي شجاع فارس أن الميليشيات المسلحة هي البلاد الرئيسي لحرية الصحافة في البلاد منذ سنوات. ومع بدء الاحتجاجات في أكتوبر الماضي، تحول التحدي إلى تهديد أكثر شراسة، وبيات التغطية الصحافية مهمة شديدة الخطورة تكلف الصحفي الاختطاف أو الإغتيال.

وقال الخفاجي، أحد الذين تعرضوا للاختطاف، لكنه استطاع تخطي حاجز الخوف وتحدث عن عملية اختطافه من قبل الميليشيات المسلحة، فيما لم يجرؤ آخرون على التحدث عنها، وفق ما ذكرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية في تقرير لإغناسيو ميغيل بيلغادو كولبراس، ممثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة حماية الصحفيين الدولية.

وقال الخفاجي إنه بعد أيام قليلة من خطفه على أيدي ميليشيا عراقية في أكتوبر، "أخذوني إلى موقع بعيد يطل على نهر دجلة وسالوني عن عملي وعائلتي وحتى سيارتي... كانوا يعلمون أن لدي مدونة، وأنا متأكد أن هذا هو السبب الرئيسي لاختطافي".

ولاحقاً، أطلق الخاطفون سراح الخفاجي، لكنهم هددوه بضرورة إبقاء فمه مغلقة. لكنه اختار أن يمثل اسمه ويكون شجاعاً لاستمراره في الكتابة عبر مدونته ومواجهة القمع الحكومي، رغم أنها مجازفة قد تكلفه حياته.

وتحدث مدونة الخفاجي، "الخوة النضلة"، بشكل رئيسي عن

واذى رد الحكومة العراقية الأمني الصارم على الاحتجاجات إلى مقتل مئات الأشخاص وجرح عشرات الآلاف منهم، وهو ما أشاع شعوراً بالخوف لدى الصحافيين من القوات المسلحة. وينطبق هذا

فقد أغلقت شبكة الإنترنت مراراً وتكراراً، وتمت مدهامة وحظر هيئات البث، ومنع الصحفيين بالقوة من تغطية المظاهرات، تاركين العالم إلى حد كبير في الظلام حول مصير الملايين.

فقد أغلقت شبكة الإنترنت مراراً وتكراراً، وتمت مدهامة وحظر هيئات البث، ومنع الصحفيين بالقوة من تغطية المظاهرات، تاركين العالم إلى حد كبير في الظلام حول مصير الملايين.

فقد أغلقت شبكة الإنترنت مراراً وتكراراً، وتمت مدهامة وحظر هيئات البث، ومنع الصحفيين بالقوة من تغطية المظاهرات، تاركين العالم إلى حد كبير في الظلام حول مصير الملايين.

فقد أغلقت شبكة الإنترنت مراراً وتكراراً، وتمت مدهامة وحظر هيئات البث، ومنع الصحفيين بالقوة من تغطية المظاهرات، تاركين العالم إلى حد كبير في الظلام حول مصير الملايين.

